

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ سُورَةِ لَقَمَانَ

الدرس الثالث: من تفسير سورة لقمان من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سُورَةُ لَقَمَانَ

بَابُ قَوْلِهِ : ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [لقمان: 34]

4777 - حدثني إسحاق، عن جرير، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوماً بارزاً للناس، إذ أتاه رجل يمشي، فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته، وكتبه، ورسالته، ولقائه، وتؤمن بالبعث الآخر» قال: يا رسول الله ما

**الإسلام** قال: «الإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتَوْتِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ»، قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الإِحْسَانُ؟ قال: «الإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَانَكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةِ؟ قال: «مَا الْمَسْأُولُ عَنْهَا بِاعْلَمُ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَاحِدُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ بَنَتِهَا، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا كَانَ الْحَفَاظُ الْعَرَافَةُ رَعْوَسُ النَّاسِ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ: إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيَنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ»، ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: «رَدُوا عَلَيْهِ» فَاخْدُوا لِيَرْدُوا فَلَمْ يَرُوا شَيْئًا، فَقَالَ: «هَذَا جِبْرِيلٌ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ»

4778 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، أَنَّ آبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ»، ثُمَّ قَرَأَ: إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ [لَقْمان: 34]

عصر يوم الثلاثاء 17 صفر 1444 هجرية

مسجد إبراهيم \_ شحوج \_ سينيون